

صالحة التحرير - عزة مصطفى - حلقة الثلاثاء 16-05-2023



مضامين الفقرة الأولى: المجلس الأعلى للاستثمار أكد الدكتور محرم هلال، رئيس اتحاد المستثمرين، أن اهتمام الرئيس عبد الفتاح السيسي، بإزالة الصعوبات والمشكلات التي تواجه الاستثمار في مصر، مؤشر جديد على المضي قدماً في الاتجاه الصحيح، خلال اجتماع المجلس الأعلى للاستثمار. وقال إن خلال لقائه مع الرئيس السيسي عرّضت جميع المشكلات التي تواجه المستثمرين، كما أن القرارات التي جرى الموافقة عليها من قبل رئيس الجمهورية لم تكن نحلماً بها. وتابع أن اتحاد المستثمرين يدعم قرارات الرئيس السيسي، كما أن هذه القرارات مرضية للجميع، وكل ما طلبناه في الاجتماع مع الرئيس وافق عليها، ومن المقرر الإعلان عنها من قبل مجلس الوزراء، الأربعاء. وأضاف أن الرئيس مستعد لعقد اجتماع شهري أو نصف شهري، للوقوف على معدلات التنفيذ في القرارات المتخذة من المجلس. وأشار إلى أن إزالة المعوقات أمام المستثمر المحلي ستساعد على جلب المستثمرين الأجانب داخل مصر. وذكر أنه إذا كان المجلس الأعلى للاستثمار برئاسة رئيس الدولة، فإن هذا الأمر يدعو إلى الاطمئنان تجاه كل القرارات التي يتم اتخاذها، مؤكداً أن ذلك يضمن تنفيذها. وأضاف أن الرئيس السيسي أعطى الوقت الكافي، واستمع لكل المشكلات التي تواجه المستثمرين، قائلاً: «تحدثنا عن أن الاستثمار هو أساس الدولة، والمستثمر القادم من الخارج يرغب في التعامل مع جهة واحدة فقط، وجهة واحدة تخصص له الأراضي». وقال: «الموافقات كانت تأخذ الكثير من الوقت، ولكن الرئيس السيسي وجهه بالأمر بزيادة على 10 أيام فقط». وتابع: «رئيس الجمهورية قرر أن يتم عقد هذا الاجتماع كل شهر». وأشار إلى أن المجلس الأعلى للاستثمار وافق خلال اجتماعه اليوم برئاسة الرئيس السيسي، على 22 قراراً مهماً في مختلف القطاعات والمجالات الاقتصادية، لافتاً إلى أنها تستهدف تحقيق نقلة نوعية في خفض تكلفة تأسيس الشركات، والحد من القيود المفروضة على التأسيس، ومن الموافقات المطلوبة ومدة الحصول عليها، وكذا تسهيل تملك الأراضي. كشف مجد الدين المزلاوي، الأمين العام ورئيس لجنة الصناعة والبحث العلمي بجمعية رجال الأعمال المصريين، تفاصيل القرارات الصادرة عن المجلس الأعلى للاستثمار الذي انعقد برئاسة الرئيس عبد الفتاح السيسي. وقال إن معظم القرارات تتعلق بتأسيس الشركات وسرعة الإجراءات. وأوضح أن طول وقت تأسيس الشركات كان من أسباب عزوف المستثمرين. ولفت إلى أن ملف الاستثمار يعني الإنتاج وازدياد حجم الصادرات وتُحل مشكلة العملة وتؤدي إلى تشغيل العمالة ووجود اقتصاد قوي. وأردف أن ملف الاستثمار يحظى بأولوية من الرئيس عبد الفتاح السيسي وختم: «كل مستثمر وطني مصري عليه دور مهم وهو جذب شركائه من الخارج لاستقطاب مستثمرين أجانب وشركات عالمية والترويج للفرص المتاحة في مصر». وتابع أن رئيس الوزراء يتابع كل القرارات بهدف زيادة الاستثمارات الأجنبية في مصر. وأشار إلى أن اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي الأول للمجلس الأعلى للاستثمار بعد إعادة تشكيله خطوة مهمة في ظل الظروف الحالية. وقال النائب أيمن محسب، عضو مجلس النواب ومقرر لجنة أولويات الاستثمار بالحوار الوطني، إن قرارات الرئيس عبد الفتاح السيسي اليوم الخاصة بالاستثمار، هي قرارات مفيدة ومفاجأة، مشيراً إلى أن تنفيذها حتمي لأنها صدرت من رئيس الجمهورية. وأضاف أن القرارات التي صدرت اليوم، قتلت البيروقراطية، خصوصاً فيما يتعلق بالحصول على رخص التشغيل والموافقات، وزادت من فرصة الرخصة الذهبية. وقال إن هذه القرارات بمثابة أرضية منضبطة حقيقية لتهيئة البيئة الاستثمارية في مصر، ويمكن أن نسماه «المناخ الربيعي للاستثمار». مضامين الفقرة الثانية: صكوك الأضحية كشف الدكتور هشام عبد العزيز، رئيس القطاع الديني بوزارة الأوقاف، أسعار صكوك عيد الأضحى 2023، عن وزارة الأوقاف. وقال إنه يمكن للمواطنين شراء صكوك عيد الأضحى 2023، من خلال العديد من المنافذ التي خصصتها الأوقاف، وسواء عن طريق البنوك أو المساجد. وذكر أنه جرى شراء المواشي من الخارج تحت إشراف طبي وسعر صك اللحم المستوردة 5 آلاف جنيه، أما سعر صك اللحوم البلدي 8 آلاف جنيه. وأضاف أنه يجوز للأسرة أو الأشقاء المشاركة في صك عيد الأضحى 2023، موضحاً أنه يمكن مشاركة صديقين معاً في صك عيد الأضحى حال التبرع بها للفقراء، ولكن لا يجوز أن يشارك أكثر من صديقين معاً في صك واحد من صكوك عيد الأضحى. وأشار إلى أنه يجوز للأسرة مهما كان العدد الاشتراك في صك أضحية واحد. مضامين الفقرة الثالثة: برامج الحماية الاجتماعية قال الدكتور أيمن محسب، عضو مجلس النواب، إن جلسات الحوار الوطني الخاصة بمناقشة بعض القضايا بالمحور الاقتصادي، تحظى بأهمية كبيرة، مشيراً إلى أن لجنة العدالة الاجتماعية ستتناول مناقشة برامج الحماية الاجتماعية والوضع الراهن والتطورات الجديدة في هذا الملف الحيوي. وأكد أن الدولة المصرية بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي حققت قفزة في بنود الدعم والحماية الاجتماعية

وتوسيع عدد المستفيدين تحت مظلة الحماية الاجتماعية، إضافة إلى استمرار سعي الدولة لتوفير نظام حماية متكامل وتشريعات واضحة. وأضاف أن اهتمام الدولة بمثابة تأكيد منها على التزامها تجاه المواطن المصري بتطبيق مبدأ العدالة الاجتماعية والعمل على حمايته من الوقوع في براثن الفقر إثر الأزمات المتتالية، موضحاً أن الحماية الاجتماعية جانب من تحقيق العدالة الاجتماعية التي تشمل سياسات العمل، وسياسات الأجور والمعاشات والسياسات الضريبية وسياسات الإسكان الاجتماعي وتطوير العشوائيات. ولفت إلى أنه جرى الحديث عن زيادة عدد المستفيدين من برامج الحماية الاجتماعية بسبب ارتفاع عدد السكان، وزيادة المبلغ الذين يحصلون عليه بسبب تغير الأسعار. وأضاف أنه تم الحديث عن الإنفاق والإيراد بمشاركة جميع القوى السياسية والفلاحين والطلبة في الجامعات. وأكد أن نسبة 9.5% المخصصة للحماية المجتمعية من ميزانية الدولة وتتولى وزارة التضامن الاجتماعي صرفهم تعتبر استحقاق دستوري. وطالب أن تكون هذه النسبة الحد الأدنى وليس السقف للإنفاق على الحماية المجتمعية. مضامین الفقرة الرابعة: السياحة قال الدكتور أيمن محسب عضو مجلس النواب، إن لجنة السياحة أيضاً ستجتمع لمناقشة وسائل تحفيز الاستثمار السياحي بكل أشكاله، الحكومي المباشر والخاص والاستثماري والمحلي والأجنبي، فتنمية القطاع السياحي يجب أن تكون إحدى أولويات الدولة، باعتبارها أحد أهم مصادر الدخل القومي، ومصدر رئيسي للعملة الصعبة، مشدداً على أن مناقشة تحفيز الاستثمار السياحي يجب أن يكون مقرونا بمناقشة تطوير البنية التحتية من مطارات وفنادق ووسائل نقل، دراسة أسباب تراجع السياحة في مصر رغم امتلاكنا للمقومات التي تجعلها في مصاف الدول السياحية في العالم. وطالب النائب أيمن محسب، بضرورة صياغة الخريطة الاستثمارية لمصر، بالإضافة إلى التوسع في إنشاء الطيران الاقتصادي، وتدريب العاملين بالقطاع السياحي على كيفية التعامل مع السائحين، خاصة أن السائح الموجود في مصر قد يصبح أداة حقيقية للترويج للسياحة المصرية في بلاده، حال خروجه بتجربة مميزة دون أن يتعرض للاستغلال أو الاحتيال من جانب البعض من أصحاب النفوس الضعيفة، مشدداً على أن حوكمة القطاع هي نقطة الانطلاق نحو التنمية. وكشف أن هناك 4 مصادر للدخل القومي وهم عوائد المصريين بالخارج، والسياحة والصادرات وقناة السويس. وقال إنه جرى الحديث في الحوار الوطني عن السياحة الرياضية مثل ألعاب المياه ورياضة اليخوت والرائي، والتي يمكن أن تدر المليارات على مصر. وأضاف: «نفتقد الوعي والثقافة السياحية في مصر، رغم امتلاك البلد ثروة سياحية هائلة من منشآت ومعالم أثرية وبحرين لونهما مختلف». ولفى إلى أنه لا توجد سياحة ترفيهية جاذبة في مصر رغم وجود الأمن والأمان، موضحاً أن سياحة الآثار هبة ربانية لمصر، ولكنها باتت لا تمثل أكثر من 10% من السياحة. وأكد أن ما يؤخذ في الترويج السياحي هو توحيد لغة الحديث مع السائح الأجنبي رغم اختلاف اهتماماته وثقافات. مضامین الفقرة الخامسة: الحوار الوطني قال الدكتور أيمن محسب، عضو مجلس النواب ومقرر لجنة أولويات الاستثمار بالحوار الوطني، إن جميع القوى السياسية ممثلة في الحوار الوطني، وبالتالي يعد بمثابة حوار بين الشعب المصري. ولفى إلى أن الفلاحين والعمال والطلبة في الجامعات والمرحلة الثانوية مشاركون في الحوار الوطني. وأكد أن الحوار الوطني ليس فيه أي خطوط، ولا يوجد خط أحمر ولا خطوط من أي لون.